

## 331 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

## عبد الرزاق البدر

عبدالرزاقي البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول حافظ ابو العباس

احمد بن عبد اللطيف الزيدي رحمة الله تعالى في كتابه التجريد الصريح للاحاديث الجامع الصحيح قال تحت - 00:00:02

ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى كتاب المظالم باب قصاص المظالم. عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنة بين الجنة والنار - 00:00:22

فيتقاضون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة. فوالذى نفس محمد ان صلى الله عليه وسلم بيده لاحدهم بمس肯ه في الجنة ادل بمس肯ه بمسكنه كان في الدنيا. بسم الله - 00:00:42

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما - 00:01:02

ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. قال اما بعد قال رحمة الله تعالى كتاب المظالم. المظالم جمع مظلمة بكسر اللام وايضا بفتحها مظلمة وهو اسم يطلق على اخذ حق - 00:01:22

نغير بغير حق او اخذ شيء من الغير بغير حق. فهذا مظلمة وظلم ادي على الاخرين. والظلم لا يختص الناحية المالية. بل يشمل ابدان والاموال والاعراب. بل ان الانسان يظلم نفسه عندما يعصي الله - 00:01:52

تبارك وتعالى واظلموا الظلم الاشراك. بالله جل وعلا وقد قال عز وجل ان الشرك ظلم عظيم وقال والكافرون هم الظالمون. فالظلم يتناول ذلك كله. ومن حيث الجملة ينقسم الى اقسام ثلاثة. الاول وهو الظلم الذي لا يغفر - 00:02:22

وهو الشرك بالله جل وعلا. والثاني ظلم العباد بعضهم البعض في الاموال او الانفس او اعراض وهذا لا يتركه الله حتى يقتضي يوم القيمة مظلوم من ظالمه كما سيأتي في هذا الكتاب جملة من الاحاديث فيما يتعلق بذلك. و - 00:02:52

القسم الثالث من الظلم ما دون ذلك. ما دون ذلك وهذا لا يعبأ الله به كما جاء ذلك في حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في ذكر اقسام الظلم الثلاثة - 00:03:22

قال باب قصاص المظالم اي اقتصاص المظلوم من ظالمه. وذلك يوم القيمة. والقصاص في ذلك اليوم انما هو بالحسنات والسيئات. لأن الدرارهم والدنانير وغير ذلك تنتهي في هذه الحياة الدنيا - [00:03:42](#)

ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان نبينا عليه الصلاة والسلام قال يا يحشر او يحشر الله العباد مدح فاة حفاة عراة بهما. قالوا وما بهما يا رسول الله؟ قال اي ليس معهم من - [00:04:12](#)

لا شيء قال اي ليس معهم من الدنيا شيء. فالقصاص في ذلك اليوم انما هو بالحسنات والسيئات للمظلوم بالأخذ بالأخذ من حسنات الظالم فان فنيت حسنات الظالم قبل ان يقضى ما عليه اخذ من - [00:04:32](#)

سيئاته فطرحت على المظلوم. فطرحت على الظالم فطرح في النار قصاص يكون يوم القيمة وفي ذلك اليوم تؤدي الحقوق حقوق العباد. كما قال عليه الصلاة والسلام ادنى الحقوق يوم القيمة. اورد حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:04:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين انه النار فيتقا ظلون وايضا في في بعض الروايات

للسحيح قاصون فيقتصر بعضهم من بعض. ويتقاضون اي يتحاكمون الى الله سبحانه وتعالى في المظالم التي بينهم - 00:05:22  
وهذا يتعلق بمن جاوزوا الصراط الذي على متن جهنم والله يقول فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز  
فهؤلاء زحزحوا عن النار وجاوزوا اه الصراط وهم في الطريق الى دخول الجنة لكن بينهم مظالم. بينهم مظالم - 00:05:52  
فتقتصر بعد تجاوز الصراط. تقتصر هذه المظالم بعد تجاوز الصراط يقتصر للمظلوم من ظلمه والقصاص انما هو في اه بالسيئات  
والحسنات. وهذا الذي يكون على القنطرة يختص بمن لم تستغرق اه ذنبه خطاياه حسناته - 00:06:22

اما اذا استغرقت حسناته اه تغرقت سيئاته حسناته فانه لا يصل الى هذه المرحلة التي وصل اليها هؤلاء فهذا انما هو مختص بمن لم  
تستغرق سيئاته حسناته. لم تستغرق سيئاته - 00:06:52  
حسناتي يا يحبس على القنطرة ثم يكون القصاص في الامور التي بين قبل دخول الجنة. فيتقاضون اي الى الله عز وجل يتحاكمون  
اليه وفي رواية يتقاصلون يعني يقتصر بعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا - 00:07:22

قوة هذبوا اي من هذه المظالم. والقصاص يكون المظلمة هو نظيرها اذا كان له مظلمة على اخيه ولها نظير توازي هذه هذا فاذا بقي  
مظالم اخذ من من حسنات الظالم اخذ من حسنات الظالم فوظيفت الى حسنات المظلوم - 00:07:52  
والفائدة من ذلك رفعة الدرجات وعلو المنازل. وكل درجات مما عملوا. ويكون الارتفاع في الدرجات بحسب حسنات العبد. واذا اخذ  
هذه الحسنات لقاء المظلمة التي كانت حصلت في الدنيا صارت هذه رفعة ايضا في درجاته ونقصا في درجة الظالم. نقصا في درجة  
الظالم فهذا القصاص - 00:08:22

فالذى يكون على القنطرة يفيد في اه رفعة الدرجات في الجنة. يفيد في رفعة الدرجات في ان قال فيتقاضون مظالم كانت بينهم في  
الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا. وهذا ايضا فيه - 00:08:52  
فاذا ان الجنة لا يدخلها الا اهل الطيب المحظ لابد من التنقية. لابد من التنقية لا يدخل الجنة الا اهل الطيب المحظ. لا بد ان ينقى  
طبطم فادخلوها. اذا طاب دخل. اذا - 00:09:12

انا في شيء من الخبر لابد ان ينقى لابد ان يطيب حتى يكون اهلا للدخول. والتنقية هذه مر بها الانسان في في مراحل امور تكون  
في الدنيا تنقى للعبد الحسنات - 00:09:32

يذهبن السيئات المصائب كفارات التوبة النصوح ايضا ما يكون يلقاء في القبر من اهوال وشدائد هذى ايضا تکفر اهوال يوم القيمة.  
القصاص الذي يكون فيمر بمراحل تنقي وتهذب. اخر مرحلة هي هذه. القنطرة التي تكون على اه - 00:09:52  
آآ القنطرة التي تكون بعد آآ الصراط وقبل الجنة. فاذا حصلت التنقية التامة والتهذيب الكامل كان الدخول. ولهذا يستمر التهذيب الى  
الى اخر مرحلة حتى يكون نقاء تام وتهذيب كامل ثم يكون بعد - 00:10:22

ذلك اه الدخول. قال حتى اذا نقوا وهذبوا. اي من ذنبهم ومظالمهم ايهم اذن لهم ان يدخلوا الجنة. بعد الاذن يقطعون المنازل بل  
كل يأخذ منزلته بحسب ما عنده من حسنات. واخر امر يبين حجم الحسنات قلة وكثرة هذه القنطرة التي - 00:10:42  
يكون قبل دخول الجنة وبعد هذه القنطرة يؤذن لهم بالدخول ويقطعون منازلهم في الجنة بحسب اعمالهم. يقول نبينا عليه الصلاة  
والسلام فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بما - 00:11:12

مسكنه كان في الدنيا. يعني يهتدي ويعرف مسكنه ويدل مسكنه. الذي في جنة اعظم من معرفته بمسكنه الذي في الدنيا واعظم من  
دلالته لمسكنه الذي في الدنيا وكل يأخذ حظه - 00:11:32

ونصيه ومنزلته بحسب ما عنده من آآ الحسنات اذ بذلك تتفاوت اه الدرجات والمنازل وكل درجات مما عملوا. نعم. قال رحمه الله  
تعالى باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين. عن ابن عمر رضي الله عنهمما انه قال - 00:11:52  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يداني المؤمن فيوضع عليه كتفه ويستره فيقول اتعرف ذنبك كذا اتعرف ذنب كذا؟ فيقول  
نعم اي رب حتى اذا قرره بذنبه ورأى في نفسه انه هلك قال - 00:12:22

عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيعطي كتاب حسناته. واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد اولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. قال باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين - [00:12:42](#)

هذه الترجمة في بيان اشد الظلم. واسننه وهو الشرك. والكفر. بالله سبحانه الا وقد قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال تعالى والكافرون هم الظالمون. وقال جل وعلا كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون - [00:13:02](#)

فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين. من نصير فالظلم هنا هو ظلم الشرك. والكفر بالله سبحانه - [00:13:32](#)

تعالى وهو اشنع الظلم واشده. وهذه الترجمة في بيان ذلك صدرها بالالية. قال باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين واللعنة هنا الطرد الكامل من الرحمة. يختلف عن اللعن الذي على المعصية مثل لعن اه - [00:13:52](#)

اه مثل لعن الله مثلا اه شارب الخمر لعن الله اكل الربا لعن الله الواشمة. اه مثل هذه الاحاديث التي جاء فيها اللعن في معاصي اه يختلف اللعن فيها عن اللعن في مثل اه هؤلاء - [00:14:12](#)

الظالمين الذين ظلمهم كفر بالله. لأن هذا اللعن طرد كامل وابعاد من رحمة الله سبحانه وتعالى. واذا جاءوا القيامة بكفرهم وشركهم لا مطعم لهم اطلاقا في المغفرة والرحمة. ليس لهم الا النار خالدين فيها ابدا لا - [00:14:32](#)

عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها. فهذه الترجمة في بيان ذلك او حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدни - [00:14:52](#)

المؤمن ان الله يدني المؤمن اي يقربه سبحانه وتعالى فضلا منه وتلطفا منا وكرما ان يدني المؤمن فيوضع عليه كنه اي ستره. يضع عليه كنه اي ستره ويستره جل وعلا - [00:15:12](#)

فيقول رب سبحانه اتعرف ذنب كذا؟ فيقول نعم اي رب حتى اذا قرر بذنبه قرر بذنبه اي جعله يقر بكل الذنوب التي كانت عليه ذنب كذا وذنب كذا حتى اذا قررها - [00:15:32](#)

بذنبه ورأى اي العبد في نفسه انه هلك. من هذه الذنوب التي قررها رب سبحانه او بها فاقر وقد وضع عليه سبحانه وتعالى ستره فيقول الله جل وعلا سترتها عليك في الدنيا سترتها علىك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك - [00:15:52](#)

اليوم وهذا من عظيم مغفرة الله وعظيم كرمه. وانه سبحانه وتعالى ستر كل ما جاء في الحديث وفي هذا فضل او في هذا عظم الله سبحانه وتعالى على من كان مجاهدا نفسه على البعد عن الذنوب وتجنب الخطايا واذا وقع وقع - [00:16:22](#)

منه الذنوب وقعت سترها. وعلى حياء وخوف من الله ومع مغالبة ومجاهدة للنفس بخلاف جاهر بذنبه ومعاصيه الذي يفضح نفسه ويعلن معاصيه وذنبه وهذا قال في الحديث كل امتى معافي الا المجاهرون. لكن من كان يجاهد نفسه على البعد عن الذنوب والخطايا - [00:16:52](#)

منه الخطيئة والذنب ويختلف ويستحب ويتحلى ويجهد نفسه فهذا يرجى له العافية باذن الله سبحانه وتعالى يرجى له العافية مثل ما جاء في هذا الحديث سترتها عليك في اه الدنيا وانا اغفرها لك اليوم - [00:17:22](#)

فيعطي كتاب حسناته اي يمينه. يعطي كتاب حسناته اي يمينه. فهذا المؤمن. القسم الثاني قال واما الكافر والمنافق. فيقول الاشهاد جمع شاهد وشهيد اي الملائكة والانبياء والصالحين من - [00:17:42](#)

الله تبارك وتعالى يقولون اي في ذلك الموقف هؤلاء الذين كذبوا على ربهم. هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. فعقوبتهم الذين كذبوا على الله وهم اهل الشرك واهل النفاق كذبوا على الله وکذبوا بالحق الذي جاء عن - [00:18:12](#)

للله سبحانه وتعالى ليس لهم الا لعنة الطرد الكامل من رحمة الله سبحانه وتعالى. الشاهد ان هذه الترجمة اشتملت على بيان اعظم الظلم واشده وهو ظلم الشرك والكفر والنفاق وان اهل هذا النوع من الظلم ليس - [00:18:42](#)

يوم القيمة الا الخلود في النار ابداً الاباد نعم. قال رحمة الله تعالى باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه - 00:19:02

ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة كرب من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيمة. قال باب لا يظلم المسلم المسلم - 00:19:22

ولا يسلمه لا يظلمه اي لا يتعدى عليه باي نوع من الظلم سواء الظلمة في في دمه في نفسه او في ماله او في عرشه لا يحل له ان يظلمه. كل المسلم - 00:19:42

حرام دمه وماله وعرضه. ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا. فالمسلم لا يظلم المسلم اي لا يتعدى عليه لا في نفسه ولا في عرشه ولا في ماله - 00:20:02

وهذا بيان لنوع الثاني من ان الظلم الترجمة التي قبله فيها بيان الظلم الذي هو الشرك والكفر وهو الذي لا يغفره الله وهذه الترجمة في بيان النوع الثاني من الظلم وهو ظلم العباد بعضهم البعض وهذا لا يتركه الله حتى يقتضي للمظلوم من - 00:20:22

طالمة كما سيأتي في الترجمة اللاحقة. واورد حديث ابن عمر رضي الله عنه ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم. الاخوة هنا دينية الاخوة هنا دينية كما في قوله تعالى انما المؤمنون اخوة. لا يظلمه ولا - 00:20:42

لا يظلمه اي لا يعتدي عليه. باي نوع من الاعتدال لا في نفسه ولا في ماله ولا في عرشه. ولا يسلمه واي لا يلقيه الى الهمة ولا يخلقه وبينه وبين عدوه وهو قادر على معاونته ونصرته وفكه من الظلم - 00:21:12

بل يعين ويعمل على تخلصه لا يسلمه اي لا يخذه في في الموقف الذي يحتاج منه الى المعونة قال ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. اي - 00:21:32

كلما كان المؤمن احرص على قضاء حوائج الاخوان ومعاونتهم كان الله في حاجته. لأن الجزء من جنس العمل ومن فرج عن مسلم كربة اي من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة والكربة هي الشدة - 00:21:52

الضائقه. ومن ستر مسلماً ستره الله. ستر مسلماً اي عمل على عدم فظهه اه اشهار مثلاً خطيبته على ستره وناصحته وعمل على كفه مثلاً عن المعصية دون ان يشهره و - 00:22:12

والستر مطلوب. والله سبحانه وتعالى يحب الستر. ولا يصار الى الفظيعة الا في اه اضيق الدرجات عندما لا يحصل اه معالجة ما في الشخص من فساد الا باشهار امره وفضحه حتى يرتد الناس فيصار الى ذلك والا الاصل في في مثل ذلك الستر - 00:22:42

والعمل على معالجة الذنب والخطيئة بين الانسان وبين اه المخطئ او في حدود ضيقة جداً لان تشع الامور وتشهد وتعلن قال ومن ستر مسلماً ستره الله يوم وما القيمة؟ نعم. قال رحمة الله تعالى باب اعن اخاك ظالماً او مظلوماً - 00:23:12

انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالماً او مظلوماً قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوماً. فكيف ننصره ظالماً؟ قال تأخذ فوق يديه. قال باب اعن اخاك - 00:23:42

ظالماً او مظلوماً ومعنى اعن اي انصر اخاك ظالماً او مظلوماً انصر اخاك ظالماً او مظلوماً. انصره مظلوماً واظحاً. بان تعاونه بفكه من ظلمه وتخليصه من ظلمه. واما اعانته ظالماً بفكه عن الظلم ومنعه عنه. وقد اورد رحمة الله تحت هذه - 00:24:02

ترجمة حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالماً او مظلوماً وجاء في بعض روايات الحديث اعن اخاك ظالماً او مظلوماً وبه بوب رحمة الله اه للترجمة. انصر - 00:24:32

ظالماً او مظلوماً قالوا يا رسول الله هذا نصره مظلوماً ايوه نعرفه واضح فكيف ننصره ظالماً فنصره ظالماً قال تأخذ فوق يده اي تكفيه عن الظلم وتحجزه عنه وتمنعه من فعله نعم - 00:24:52

قال رحمة الله تعالى باب الظلم ظلمات يوم القيمة. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه انه قال الظلم ظلمات يوم القيمة. قال باب الظلم ظلمات يوم القيمة - 00:25:12

الظلم اي ما يقع من العبد من ظلم في هذه الحياة الدنيا يكون عليه ظلمات يوم القيمة يعني يتحول ظلمه الى ظلمات يتحول ظلمه

الى ظلمات يوم القيمة يغشى بصره ولا يهتدى الى طريقه - 00:25:32

الظلم ظلمات يوم القيمة. واورد حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة. وجاء لفظ الترجمة مطابقا للفظ الحديث نعم. قال رحمة الله تعالى باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له. هل يبين مظلمته -

00:25:52

نعم. عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من او شيء فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم. ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته - 00:26:22  
وان لم تكن له حسنات اخذ من سينات صاحبه فحمل عليه. قال باب من كانت له مظلمة عند رجل. من كان له مظلمة عند رجل فحللها هل يبين مظلمته؟ اي هل يبين - 00:26:42

له مظلمته وهذه الترجمة عقدها رحمة الله تعالى في بيان صفة من المظلمة. والمظلمة قد تكون متعلقة بالاموال الاموال لا بد ان تعادل اصحابها وتؤدى الى اهلها او يطلب منهم العفو - 00:27:02  
واما ما يتعلق بالاعراض مثلا من غيبة او نميمة او سخرية او استهزاء او غير ذلك فان اخباره بما حصل منه تفصيلا ربما يتربت عليه مزيد شر لو اخبره بما حصل منه تفصيلا ربما تربت عليه مزيد شرع ولهاذا قال بعض اهل العلم ان - 00:27:32  
مثل ذلك يتحلل اجمالا يقول لها ارجو ان تعفو عنني اسأت في حقك اخطأت في حقك فتحلل اجمالا ويكثر من الدعاء له. والثانية عليه بالخير حتى كن هذا معوظا عن ذاك. عما كان منه من غيبة او استهزاء او غير ذلك. فتحلل اجمالا يطلب العفو منه - 00:28:02  
دون تفصيل ويثنى عليه آآ خيرا في المجالس عوضا عن الثناء عليه بالشر الذي كان وقع منه ويكثر من اه الدعاء له ويرجو الله سبحانه وتعالى ان يكفر عنه وان يعفو عنه ما كان منه. قال - 00:28:32

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرض او شيء فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم. اليوم ثمة الدنانير والدرامات حتى من كان - 00:28:52  
مثلا اخذ حقوقه للناس ظلما وصدق مع الله في التوبة يهيا الله له من الاسباب والوسائل لقضاء الحقوق لاهلها اذا صدق مع الله جل وعلا. اما غير المبالي ولا مكترث فانه يلقى آآ ربه يوم القيمة - 00:29:12

هو يحمل هذه الحقوق والمظالم ثم تقتص من حسناته. ويأخذها يأخذها المظلومون من حسنات هذا الظالم يوم القيمة. قال قبل الا يكون دينار ولا درهم. ان كان له عمل صالح - 00:29:32  
اخذ منه بقدر مظلمته. وان لم تكن له حسنات اخذ من سينات صاحبه فحمل عليه. هذا الحديث المشهور وهو في صحيح مسلم حدث ابي هريرة المشهور بحديث المفلس. قال عليه الصلاة والسلام اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس - 00:29:52  
من لا درهم له ولا متعة. قال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وصدقة. ويأتي وقد ضرب هذا وقذف هذا وسفك دم هذا اه يؤخذ نعم قال - 00:30:12

فيؤخذ من حسناته فيعطون. فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من سيناتهم فطرحت عليه فطرح في النار وهذا فيه ان القصاص على المظالم يوم القيمة يكون بالحسنات والسينات. نعم. قال - 00:30:32  
رحمة الله تعالى باب اثم من ظلم شيئا من الارض. عن سعيد بن يزيد رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقة من سبع اراضين. نعم. وعن ابن عمر رضي - 00:30:52

الله عنهم انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى اتبع اراضين قال باب اثم من ظلم شيئا من الارض. اثم من ظلم شيئا من الارض اي ولو كان شيئا قليلا - 00:31:12  
لهذا جاء في بعض روایات الحديث من ظلم شبرا والشبر مسافة قصيرة وقليلة جدا من ظلم شيئا من الارض وشبرا من الارض طوقة يوم القيمة من سبع اراضين. طوقة يوم القيمة من سبع اراضين - 00:31:32

اورد رحمة الله حدث سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم الارض شيئا وفي رواية طوقة من

سبع اراضين. ظلم شيئا اي غصبه واخذه بغير حق ولو كان مقدار شبر - [00:31:52](#)

ولو كان مقدار شبر والعلماء رحهم الله يقول ينبغي ان ينتبه لذلك اهل الاملاك اهل العقارات اهل المزارع لا يستهين بهذا الامر ولو كان شيء قليل. ولو كان شبرا واحدا ولو كان شيئا قليلا لا يستهين به - [00:32:12](#)

لان الظلم ظلمات يوم القيمة. فمن ظلم ولو كان مقدار شبر مسافة قليلة جدا طوقه من سبع اراضين طوقه من سبع راضين ان يأتي هذا الذي ظلمه طوق على عنقه من مسافة سبع اراضين ولعل مما يوضح ذلك الرواية - [00:32:32](#)

الاخري في حديث ابن عمر قال من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع اراضين. واذا خسف به يوم القيمة الى سبع اراضين كانت هذه كلها طوق. كانت كلها طوق على عنقه - [00:32:52](#)

وهذا كله خزي له. خزي له على الظلم ولو كان مقدار شبر. ولو كان مقدارا يسيرا قليلا ورأوا الحديث الاول هو سعيد ابن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة قد جاء في صحيح مسلم - [00:33:12](#)

ان امرأة يقال لها اروى كانت جارة لا ادعت عليه في داره. ادعت على سعيد ابن زيد في داره انه اخذ شيئا من ارضها من دارها. وشكته الى الوالي. فقال رضي الله عنه - [00:33:32](#)

وكيف اخذ شيئا من دارها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم الارض شيئا ان طوقه من سبعة اراضين. كيف اخذ؟ وهذا يبين لنا المكانة العلية للصحابة في عظم انتفاعهم واستفادتهم من - [00:33:52](#)

الرسول الكريم عليه الصلاة كيف اخذ يقول وانا سمعت هذا الحديث؟ كيف اخذ وقد سمعت هذا الحديث؟ ثم دعا على تلك المرأة ان يعمي الله بصرها وان يقتلها في ارضها. فكف بصرها وكانت تقول اصابتني دعوة - [00:34:12](#)

وتسعين وكانت تمشي في في دارها فسقطت في بئر وماتت وكانت آما موتتها في دارها كما دعا عليها وهذا فيه ايضا ان دعوة المظلوم لا ترد وليس بينها وبين الله حجاب - [00:34:32](#)

وفي الحديث اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. الشاهد ان سعيد رضي الله عنه قال كيف اخذ من دارها وانا سمعت هذا الحديث كيف اخذ وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبعة اراضين - [00:34:52](#)

وفي هذا الحديث ان الاراضين سبع مثل السماوات في هذا الحديث ان الاراضين سبع سبع اراضين السماوات وهذا دل عليه القرآن في اخر آية من سورة الطلاق قال الله تعالى الذي خلق سبع سماوات ومن - [00:35:12](#)

الارض مثلهن والمثلية هنا في العدد. ليست في الارتفاع ليست الارض مثل السماوات والارتفاع ولا في الهيئة ولا في منظر ولا في السعة المثلية هنا في العدد. قال مثلهن اي سبع عددهن سبع مثل عدد السماوات - [00:35:32](#)

نعم. قال رحمة الله تعالى باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز وعنه رضي الله عنه انه من بقوم يأكلون تمرا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الاقران - [00:35:52](#)

الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه. قال باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز يعني اذا اذن له في حق من حقوقه جاز ان يأخذ ولا يكون حينئذ ظالما. لانه اذن له. فاذا اذن له في شيء من حقوقه من مال او طعام وغير ذلك جاز له - [00:36:12](#)

وان يأخذه ولا يكون حينئذ ظالما. واورد حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه من رضي الله عنه بقوم يأكلون تمرا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الاقران كان يذهب - [00:36:32](#)

اي ان يقرن الاكل بين التمرتين. يأخذ تمرتين ومن حوله يأخذ على واحدة واذا انتهوا يكون اكل ضعف الذي اكله. يكون اكل ضعف الذي اكل واذا كان يأخذ حبتين من التمر حبتين حبتين - [00:36:52](#)

على واحدة واحدة اذا انتهى التمر يكون اكل الضعف. زاد عليهم بالضعف. فهذا نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام لان فيه تغدى نهى عنه عليه الصلاة والسلام لان فيه تأدي الاصل ان يأكل مثلهم على واحدة واحدة فهذا - [00:37:12](#)

عن الاقران الا ان يستأذن رجل منكم اخاه. الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه ان اذن له جاز له ذلك. ان اذن له له ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران لهذا السبب حتى لا يكون من الانسان ظلم لأخيه في الطعام الذي - [00:37:32](#)

لما لهم نعم. قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى وهو الد الخصم. عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم. قال باب قول الله تعالى - 00:37:52

وهو الد الخصم الد من اللدد وهو شدة الخصومة وهذا امر يبغضه الله سبحانه وتعالى وشدة الخصومة من اولها في الغالب يظلم الاخرين. تكون خصومته فيها تجني عليهم. وبغي وظلم - 00:38:12

عدوان والله سبحانه وتعالى يبغض ذلك. كما في الحديث الذي ساقه المصنف تحت هذه الترجمة عن ام المؤمنين عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخاصين. الالد الخصم نعم - 00:38:32

قال رحمة الله تعالى باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلم. عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انا انا بشر وانه يأتيني الخصم - 00:38:52

فأعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسروا انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها. قال باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلم. يعلم انه مبطل - 00:39:12

او ليس صاحب الحق ويخاصم. مثلا يعلم ان هذه الارض ليست له. ويخاصم ويذيع ويذيع ويفجر في الخصومة حتى تكون هذه الارض له وهو يعلم اصلا انها ليست له وليس له فيها اي حق. هذه الترجمة في - 00:39:32

ذلك اورد حديث ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب فخرج اليهم فقال انا انا بشر. انا انا بشر وانه يأتيني الخصم - 00:39:52

فأعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض. وفي بعض رواية الحديث الحن بالحجۃ من بعض. يعني عنده طلاقة في لسان وحسن التعبير وبعضهم قد يكون عنده الحق له لكن ما يحسن ان يتكلم ولا يحسن ان يبين والآخر ليس - 00:40:12

عقله لكن لسانه يحسن الكلام ويحسن التعبير ويحسن لف الكلام الى اخره. فيقول لعل آآ بعضكم آآ اه لعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض ای في الكلام وفي التعبير. ولو - 00:40:32

ربما ايضا في لي الكلام تصفيه بحيث يكون منه اه مثلا تخفية او اغفال الحقيقة عن الحاكم او عن القاضي بلين للكلام وطريقته في عرض الامور وكذبة مثلا وفجوره في في الخصومة قال فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب - 00:40:52

انه صدق ويكون في الحقيقة كاذب فاجر في خصومته احسب انه صدق فاقضي له بذلك اقضى له بذلك هل اذا قضى له بذلك اصبح حقا له؟ لانه قضى له بذلك؟ قال فمن قضيت له بحق مسلم - 00:41:22

فانما هي قطعة من النار. فمن قضيت له بحق مسلم فانما قضيت له فانما هي قطعة من نار. يعني كون انسانة خص من المحكمة بان الارض له هذا لا ينجيها يوم القيمة اذا كان يعلم ان الارض ليست له. اذا اخذ صك من المحكمة ان - 00:41:42

الفلانية لفلان وصدر حكم من القاضي بذلك. بناء لما يحكم القاضي بما امامه. وربما يكون فجر وفي الخصومة عند القاضي او كذب او حلف ايمان فاجرة وكاذبة فكونه صدر صك بان هذه الارض له لا ينجيها - 00:42:02

يوم القيمة انا هي قطعة من النار. انا هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها. هل هذا تخبيه فليأخذها او ليتركها هذا للتهديد والوعيد. هذا ليس للتقييد وانما هو للتهديد والوعيد - 00:42:22

فليأخذها ان كان لا يبالي بهذه العقوبة وليرتكها رجاء لسلامته ونجاته من عقوبة الله وسخطه فقوله فليأخذها او فليتركها هذا ليس بالتخبيه وانما هو للتهديد والوعيد نعم قال رحمة الله تعالى باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه. عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا - 00:42:42

النبي صلى الله عليه وسلم انه تبعثنا فتنزل بقوم لا يقرؤن فما ترى فيه؟ فقال لنا اذا نزلتم فامر لكم بما ينبغي للضيوف فاقبلا. فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيوف. قال باب قصاص المظلوم اذا - 00:43:12

ووجد ما لا ظالمه. اذا وجد مال ظالمه يعني هل له ان يأخذ من مال ظالمه؟ في حدود الذي له عند هذا ظالم هل له ذلك يأخذه خلسة او خفية؟ او ليس له ذلك. واورد رحمة - 00:43:32

الله حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقررون اي لا يضيفون لا يقررون  
فما ترى فيه. فما ترى فيه - 00:43:52

والقرى هنا يراد به القراء الواجب. عندما يأمر الإنسان على قرية قرية ليس فيها محلات للبيع ولا فيها أماكن للطعام ويصل إلى القرية  
وهو باشد ما يكون من الجوع حاجة إلى الطعام ثم لا يقررونه وقراءة واجب قراءة ضيف واجب. قال لا يقولون فقال لنا - 00:44:12  
ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيوف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيوف. فخذوا منهم حق الضيوف قيل ان هذا انما  
هو خاص بالمضطرب يعني الذي بلغ به الامر حد الضرورة - 00:44:42

وقيل ان هذا خاص بالعمال الذين يبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم لجباية الزكاة وجمعها. وآ قد يستفاد ذلك من قوله انك تبعثنا  
انك تبعثنا اي عملا في جباية الزكاة او نحو ذلك نعم - 00:45:02

قال رحمة الله تعالى باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم قال ابو هريرة رضي الله - 00:45:22  
عنه ما لي اراكم عنها معرضين ؟ والله لارمين بها بين اكتافكم. قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جدار هذه من الحقوق التي  
تكون بين الجيران اذا احتاج لاشيء يسيرة مثل ان يغرز خشب او يدق مسمارا - 00:45:42

او آ شيء من هذا القبيل لا يمنعه من ذلك لأن هذه من آ الحقوق التي ينبغي ان تكون بين الجيران بل مقام آ آ الجيرة اعظم واكبر  
من ان يمنعه ان يغرز خشبة او ان يدق مسمارا او نحو ذلك من الاشياء اليسيرة - 00:46:02  
قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في ادارة ان يغرز خشبة  
في جداره. اي هذه امور يسيرة امور سهلة ما ينبغي له آ ان يمنعه اذا اراد ان يغرس - 00:46:22

فشبّع وندق مسمارا او نحو ذلك من اه الاشياء اليسيرة. جاء في سنن ابي داود ان ابا هريرة لما ذكر لهم ذلك نكسوا رؤوسهم نكسوا  
رؤوسهم لما ذكر لهم هذا الكلام. فقال ابو هريرة ما لي اراكم عنها - 00:46:42  
ما بين ما لي اراكم عنها معرضين لما قال لهم هذا الكلام نكس رؤوسهم شعر ان عندهم شيء من الاعراض عن عن ذلك قال ما لي اراكم  
عنها معرضين ؟ والله لارمين بها بين اكتافكم. والله لارمين بها بين - 00:47:02

بها الضمير يعود على ماذا؟ يحتمل ان يعود على المقالة التي قالها لارمينها بين اكتافكم هذا كلام النبي وهذا قوله ووظنته بينكم  
وحجة عليكم. ها هو الكلام سمعتموه والقيت بينكم وانتم تسمعون كلام - 00:47:22  
النبي صلى الله عليه وسلم او يكون الضمير يعود على الخشبة. او يعود او يكون الضمير يعود على الخشبة قال او لالقين بين اكتافكم  
اي الخشبة لالقينها بين اه اكتافكم - 00:47:42

اي ما دام منعتم هذا الحق الذي جاء في السنة القبها بين اكتافكم اعلاما لكم بانكم ضيغتم هذا الحق وفرطتم في هذا اه الواجب الذي  
جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اه فيه هذا الحديث لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبته في - 00:48:02

داره او خشبة في جداره نعم. قال رحمة الله تعالى باب افنيبة الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعودات عن ابي سعيد الخدري  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والجلوس على الطرق قالوا - 00:48:22

ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابitem الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف  
الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهى عن المنكر. قال باب - 00:48:42

افنيبة الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعودات. اي الصعيد من الارض. هل ذلك او ليس له ذلك ان يجلس في الفناء بحيث يرى  
الذاهب والرائح وايضا الصعودات في الطرق هل له ان يجلس؟ قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
- 00:49:02

وسلم قال اياكم والجلوس على الطرق. اياكم والجلوس على الطرق. نهي عن ذلك. نهي عن الجلوس الطرق قالوا ما لا نبد هي  
مجالسنا نتحدث فيها يعني الاخ يلقى اخاه في الطريق فيحتاج ان يقف معه ساعة او او نصف ساعة - 00:49:29

او دقائق او نحو ذلك يتتحدث مع أخيه ما لا نبأ. مجالسنا ما لا نبأ اي بحاجة الى اه الى ذلك قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها. فقال عليه - [00:49:53](#)

الصلوة والسلام فإذا ابىتم الا المجلس فالاصل ان الانسان لا يجوز لكن ان ابى الا ان يجلس فله ذلك لكن بشروط ان يعطي الطريق حقه قال عليه الصلاة والسلام فاعطوا الطريق حقها. قوله اعطوا الطريق حقها - [00:50:13](#)

هذا قاعدة من قواعد الشريعة الجامدة فيما يتعلق بالطرق اعطوا الطريق حقها وما ذكر عندما قال عندما قال وما حق الطريق؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر - [00:50:33](#)

المعروف ونهي عن المنكر هذا ليس للحصر. هذا امثلة لاهم ما يكون. من هذا الباب اعطاء الطريق حقه لكن ليس حاصرا. قوله اعطوا الطريق حقه هذه قاعدة جامعة. تتناول كل امر يتعلق - [00:50:50](#)

من ذلم آ قوله مثلا كف الاذى كم يدخل تحت قول كف الاذى من معالي؟ كم يدخل تحته من من معاني كف الاذى انظر الان فيما يتعلق بالسيارات والمصايب التي تحصل فيها مثلا الوقوف الخاطئ - [00:51:10](#)

او مثلا رفع الاصوات المزعجة بالمنبه او مثلا السرعة العالية او غير ذلك من امور كل ذلك يدخل في اه قوله كف الاذى كف الاذى لانه من حق الطريق ان يكف الاذى اذى الطريق - [00:51:30](#)

فالسرعة اذى فالاصوات العالية اذى التهور في قيادة السيارات اذى كم يترتب على ذلك من اضرار على الناس فهذه قاعدة فاذة جامعة عظيمة تستوعب كل ما ينبغي ان يكون عليه المسلم فيما يتعلق بالطريق من - [00:51:50](#)

طاء الطريق حقه. وما ذكر من هذه الخمس ليست على وجه الحصر وانما هي ذكر لاهم ما يكون من حقوق الطريق نعم. قال رحمة الله تعالى باب اذا اختلفوا في الطريق الميتا. عن ابى هريرة رضي الله عنه انه - [00:52:10](#)

وقال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشارجو في الطريق الميتاء بسبعة اذرع. قال باب اذا اختلفوا وفي الطريق الميتا الميتا يعني التي للجميع الطريق الميتاء التي للجميع يطرقها الجميع الارض الرحبة - [00:52:30](#)

الواسعة والتي الجميع يمشي فيها ويطرقها الجميع يقال لها الارض الميتة وهي التي تكون عامة الناس اذا اختلفوا في الطريق الميتة كيف يحكم؟ قال عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه - [00:52:50](#)

وسلم اذا تشارجو في الطريق الميت بسبعة اذرع طريق الميتاء الرحبة من الارض والاسعة من الارض تكون طريق الجميع يمشي فيها ويتحرك فيها وتكون بين البيوت. فاذا حصل تخاصم فيها تخاصم فيها - [00:53:10](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قضى كما في هذا الحديث بسبعة اذرع قضى عليه الصلاة والسلام بسبعة اذرع ان يكون القضاء في ذلك لا يتجاوز ذلك. نعم. قال رحمة الله تعالى باب وفي هذا الحديث قوله في الطريق - [00:53:30](#)

الميتة اذا تشارج في الطريق الميتة نبه الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى ان اه فهذه اللفظة زادها المستملي احد رواة الصحيح صحيح البخاري ولم يتبعه عليها احد ولا ام يتبعه عليها احد؟ قال وليس بمحفوظة في هذا الحديث انفرد فيها اه المستملي المستملي ولم يتبعه عليها بقية اه - [00:53:50](#)

الرواة نعم. قال رحمة الله تعالى باب النهي عن النهبة والمثلى. عن عبد الله بن يزيد الانصاري رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبة والمثلى اولا الترجمة في في الاصل - [00:54:20](#)

باب النهي عن النهبة بغير اذن صاحبه. هكذا في الاصل بغير اذن صاحبه. باب النهي عن النهبة بغير اذن صاحبه والمراد بصاحبه اي صاحب الشيء المنهوب. والمراد بالنهاية اخذ المال او نحوه عنوة او عنوة - [00:54:40](#)

وغصبا ويأخذه دون ان يستأذن من من صاحب في الترجمة في بيان حكم ذلك واورد حديث عبد الله ابن يزيد الانصاري قال نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن النهبة والمثلى. والنهاية - [00:55:00](#)

من الانتهاب وهو اخذ المال عنوة وغصبا وهذا من الكبائر. هذا من كبار الذنوب لانه ظلم وتعدي على اموال الاخرين والمثلى اي التمثيل بالانسان اما بفعع عينه او بقطع شيء من اطرافه - [00:55:20](#)

او بتر قدمه او نحو ذلك. وهذا من كبائر الذنوب وعظام الذنوب. وهذه الترجمة في النهي عن النهبة وورد فيها هذا الحديث وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم امرئين من كبائر الذنوب وهما - 00:55:40

النهبة والمنلى نعم. قال رحمة الله تعالى باب من قاتل دون ماله. عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل دون ماله فهو شهيد - 00:56:00

قال باب من قاتل دون ماله هل له ان يقاتل دون ماله؟ والجواب نعم دلت النصوص انه له ان يقاتل يدافع حتى يحفظ ما له من ان ينتهبا وان يؤخذ منه عنوة ولو قاتل وهو يدافع عن ماله فهو شهيد كما جاء في الحديث الذي ساقه - 00:56:20

المصنف من حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما نعم. قال رحمة الله تعالى باب اذا فسرقة اذا كسر قصعة او شيئاً لغيره. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه - 00:56:40

فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضررت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها طعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا. دفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة. قال باب - 00:57:00

اذا كسر قصعة او شيئاً لغيره اي فما الحكم في ذلك؟ والحديث الذي ساقه يدل على الان مع انه يضمن المثل اذا كسر قصعة لغيره او شيئاً لغيره فانه يضمن المثل واورد - 00:57:20

حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه. وجاء في بعض الروايات ما يدل على انها عائشة رضي الله عنها فارسلت احدى امهات المؤمنين وهي زينب بنت جحش رضي الله عنها مع خادم بقصعة فيها طعام والطعام كان حيسا - 00:57:40

والحيث يصنع من التمر والدقيق والسمن فضررت بيدها فكسرت القصعة ضربت بيدها فكسرت القصعة اي عائشة رضي الله عنها ضربت بيدها القصعة التي في يد الخادم عندما علمت ان طعام من جارتها زينب ضررتها وجارتها زينب فكسرت القصعة وهذا من باب الغيرة والمراح - 00:58:00

تحصل احياناً عندها شيء اه من ذلك فكسرت القصعة فكيف كان تعامل النبي عليه الصلاة والسلام انظر سبحان الله كمال خلقه وجمال ادبه وعظم سكونه وطمأنينته صلوات الله وسلامه عليه فظمها يعني اتى الى القصعة وظلمها رد اطرافها بعظامها الى بعظام وجمع فيها الطعام - 00:58:30

جمع فيها الطعام ما تكلم بشيء قام الى القصعة واخذها وضم اطرافه الى بعض وجعل فيها الطعام وقال كلوا قال كلوا وحبس الرسول والقصعة. الرسول الخادم الذي جاء يحمل قصعة قال انتظر لا تذهب. حبسه اي طلب منه - 00:59:00

هل ينتظر؟ حتى فرغوا من الاكل فدفع القصعة الصحيحة التي في دار عائشة. القصعة الصحيحة دفعها الى الخادم وحبس المكسورة لانه ظمن عائشة المثل قصتها ارسلها لزينب. وبقيت لعائشة رضي الله عنها القصعة المكسورة. وعلاج بهدوء - 00:59:20

بدون افعال ولا اصوات ولا غضب وانما بهدوء وعلاج يعني شافي ووافي آما المسوأة وهذا من كمال خلق النبي عليه الصلاة والسلام وجمال ادبه. اما مثل هذا الموقف عند كثير - 00:59:45

كثير من الناس لو حصل مثل هذا يحصل امور لا تحمد ربما بعضهم يتعامل في مثل هذا الموقف ضرب الشديد او التعنيف الشديد او القسوة او ربما بعضهم يطلق واشياء من هذا - 01:00:05

قديم لكن هذا مثال عظيم من الامثلة الكثيرة في الخلق الرفيع الذي كان عليه نبينا عليه صلوات الله وسلامه وبركاته وسائل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان اذا علموا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا - 01:00:25

ولمشائخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بين وبيع معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا - 01:00:55

قارن وقوتنا ما احييتننا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في دينك ولا تجعل

الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:01:15  
واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:01:35